

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين

عيد ولا أحمل!

تأليف ورسوم: المعتصم بالله المؤمن كاد العيد السّعيد أن يأتي وسمرٌ وسامرٌ يفكّران بطريقة *ليتقرّبا بها من اللّه*، فهما يعلمان أنّ العيد ليس لمن لبس الجديد بل العيد لمن طاعته تزيد!













وفاحت رائحة الكعك الشهيّة حتّى ملأت البيت بأكمله ثمّ خرجت من النّوافذ ووصلت إلى عند الجيران الذين طابت أنفسهم بهذه الرّائحة الزّكيّة وتمنّوا لو تذوّقوا قطعةً من هذا الكعك الشّهي! وما هي إلّا ساعات حتّى خرج سامرٌ بابتسامة العيد، وهو يحمل الكعك الجديد، ويقول: - هذا في سبيلك يا ربّنا الحميد المجيد!



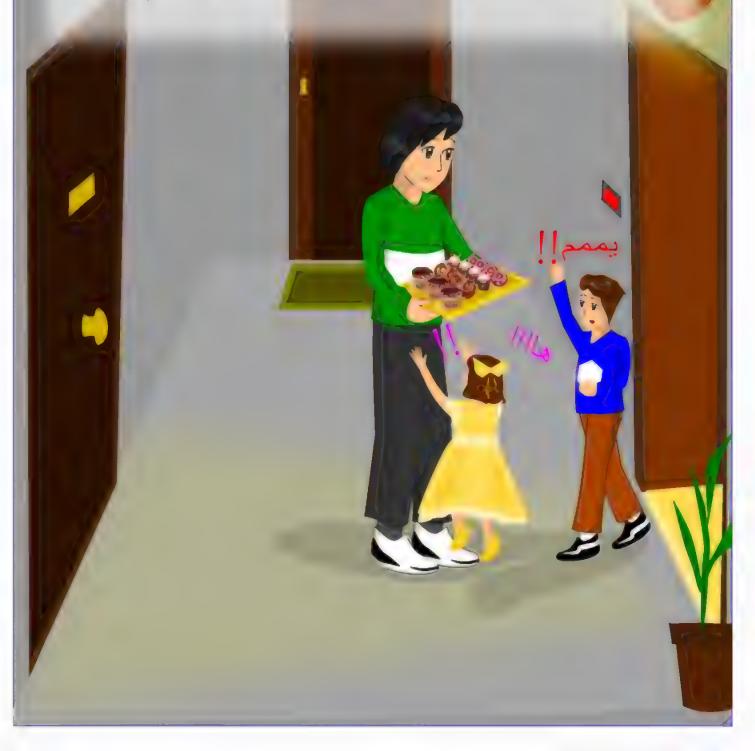
أُوِّلاً ذهب سامرٌ إلى عمَّته سُميَّة، القاطنة في البناء نفسه، في الطَّابق الثَّالث.. وطرق الباب ففتحته العمَّة قائلةً:

- وعليكم السّلام!.. أهلاً.. أهلاً بابن أخي سامر.. رحِمَ اللّهُ وَالِدَيك!.. عِيدكم سعيد!





وبعدها انطلق سامرٌ إلى جميع الجيران في البناء وقدّم لهم أنواع الكّعك الطّازج، وفرح الجيران جميعهم بهذه الهديّة البهيّة الطّيبة التّي كانوا قد اشتهوها بالفعل، وقفز الأطفال فَرحِين!







قال الله عزّ وجلّ:

﴿واعبدوا الله ولا تشرِكوا بِهِ شيئاً وبالوالدين إحساناً وبِذِيْ القُربى واليتامى والمساكين والجار ذي القُربى والجار الجُنُب والصَّاحِبِ بِالجَنْبِ وابنِ السَّبيلِ وما ملكث أيمانُكم. إنَّ الله لا يحبُ مَنْ كانَ مُخْتَالاً فَخْوْراً ◊﴾

هل عرفتم -يا أصدقائي- مِن القصّة ما الفرق بين: الجار ذي القُرْبَى، والجار الجُنُب، والصَّاحب بالجَنْب المذكورين في الآية الكريمة ٣٦ في سورة 'النِّساء'؟



- الجار ذي القربى هو الجار القريب منك وخصوصاً الجار الذي هو من أقاربك أيضاً!
 - والجار الجُنُب هم جيراننا الذين حولنا وإن كانوا بعيدين
 كالجيران الذين في البناء أو في الحيّ!
 - والصّاحب بالجَنْب هو زميلك أو صديقك الذي هو معك أو بجانبك!

...تمّت بفضل الله العظيم...

هل تستطيعون إيجاد الفروق الخمسة بين الرّسمين؟

